

اجتماع عربي لتحديد أولويات البرنامج الإقليمي لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة

القاهرة 9-5-2012 وفا- بدأ ممثلو وزارات الداخلية والصحة والعدل والخارجية العرب، اليوم الأربعاء اجتماعا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، بهدف دعم الجهود المبذولة في مكافحة المخدرات ومنع الجريمة، وتحديد أولويات البرنامج الإقليمي لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة.

ويأتي هذا الاجتماع المستمر لمدة يومين، في سياق البرنامج الإقليمي المعني بمكافحة المخدرات ومنع الجريمة وتحديث العدالة الجنائية للدول العربية للفترة بين عامي 2011 و2015، الخاص بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

وأوضحت المسؤولة بمكتب الأمم المتحدة الإقليمي بالقاهرة لمكافحة المخدرات والجريمة سحر جبوري، في تصريح للصحفيين، أن الغرض من هذا الاجتماع هو إنشاء لجنة تسيير ومتابعة البرنامج الإقليمي بما يخص مكافحة المخدرات ومنع الجريمة ومناقشة ووضع شروط العمل المستقبلي.

وذكرت أن المكتب الإقليمي للأمم المتحدة قدم الدعم إلى دول المنطقة في مكافحة الاتجار غير المشروع والجريمة المنظمة والإرهاب والفساد والعدالة الجنائية ومنع الجريمة وتعاطي المخدرات وفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) على مدى الـ15 عاما الماضية، ويعمل على تعزيز الشراكة مع جامعة الدول العربية والدول الأعضاء في هذا المسعى.

وأشارت إلى ازدياد تركيز المكتب في دعمه على تحسين الحوكمة وسيادة القانون وتعزيز نظم العدالة والنزاهة كأركان رئيسية للتنمية وحقوق الإنسان والأمن والسلام في المنطقة.

ومن المقرر أن تقوم لجنة التسيير والمتابعة، التي تتمثل مهمتها الرئيسية في الإشراف على تنفيذ ومتابعة وتقييم البرنامج الإقليمي وتيسير التعاون الفعال بين المكتب وجامعة الدول العربية والدول الأعضاء المعنية، بإعادة تحديد أولويات البرنامج الإقليمي في ظل التغيرات الكبيرة التي تحدث في المنطقة منذ بداية عام 2011.

يذكر أن البرنامج الإقليمي المذكور وضع في ضوء مشاورات مكثفة بين الأطراف الأممية والعربية المعنية وحظي بالتأييد والدعم من قبل مجلس الجامعة العربية.